

# الأربعون النووية 51 - حديث من كان يؤمن بالله و اليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت

محمد حسين يعقوب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سليم سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فهذا هو الحديث الخامس عشر - [00:00:00](#) من الاربعين النووية وفيه اصول اداب الخير علماؤنا قالوا ان اصول اداب الخير تتفرع من اربعة احاديس هذا الحديث في قول النبي صلى عليه صلى الله عليه واله وصحبه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر - [00:00:18](#) فليقل خيرا او ليصمت ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره وحديس من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه. وحديث دع ما لا يربيك الى ما لا يربيك. وحديث لا تغضب وحديث - [00:00:42](#) لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه صارت خمسة هذه اصول اداب الخير في الحياة اصول الحياة رسول الله صلى الله عليه وسلم مدرسة للحياة شريعة الاسلام هي سعادة الحياة - [00:01:07](#) هي الحياة شريعة الاسلام من اراد ان يحيا حياة طيبة بكل مقاييسها في علاقاتهم مع البشر وعلاقته مع نفسه وعلاقته مع الله في صحته وماله وزواجه واولاده وتربية اولاده وتعامله مع والديه وكسبه الرزق - [00:01:30](#) هي هو الاسلام هي الشريعة هذه راحة البال وهذه السعادة الدارين هذا الحديث يضع اصولا من هذه الاصول قال رسول الله من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت - [00:01:52](#) اه من زلات اللسان وصدق الحبيب النبي صلى الله عليه وسلم حين يقول وهل يكب الناس على مناخرهم في النار الا حصائد السنتهم هذا في الاخرة في الدنيا اللسان كما قيل سبع - [00:02:18](#) ان تركته اكلك فاللسان كسرة الكلام. قال رسول الله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. اياكم وكثرة الكلام بغير ذكر الله فان كثرة الكلام بغير ذكر الله قسوة للقلب - [00:02:44](#) وان ابعد القلوب عن الله القلب القاسي اللسان حصائد اللسان اخطاء اللسان قالوا ان كسرة الكلام ايضا مفسدة للقلب ففضول الكلام سم من سموم القلب القاتلة فضول الكلام. وقالوا اذا كانت المسألة تنتهي في كلمتين - [00:03:02](#) فالثالثة فضول يبقى هما كلمتين تقول اريد ان اكل تبقى الثالثة لو زودت الثالثة تبقى فضول ما تزودش الكلام ونحن في زمن كثر فيه الكلام ومأساة التليفونات اللي هي شجعت الناس على الكلام - [00:03:46](#) لو لو تعرف الاحصائيات المسلمين بيدفعوا فلوس كم في الشهر مكالمات وتأكد ان خمسة وسبعين في المية خمسة وسبعين ها تسعين تسعين في المية من الكلام ما لوش لازمة - [00:04:17](#) يأتي هنا حديس من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه تركه ما لا يعنيه كلام فيما لا يعني قال الامام الشافعي معنى الحديس اللي هو منك من كان يؤمن بالله - [00:04:43](#) وخلي بالك من النقطة دي مهم جدا انتبه من كان يؤمن بالله ان الله يسمعه من كان يؤمن بالله واليوم الآخر انه سيأتي يوم القيامة ليحاسب على هذا الكلام ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد - [00:05:07](#) يبقى من كان يؤمن ان الله يسمعه ويؤمن ان له يوم اخر سيحاسب فيه على هذا الكلام فليقل خيرا او ليصمت اذا الذي يتكلم بلا بما لا

يعرف وبما لا يفيد يتكلم بما ليس خيرا - [00:05:24](#)

يبقى ضعف ايمانه بالله واليوم الاخر نقص ايمانه بالله واليوم الاخر من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت. قال الامام الشافعي معنى هذا الحديث اذا اراد ان يتكلم - [00:05:45](#)

فليفكر فان ظهر الا ضرر عليه تكلم وان ظهر ان فيه ضرر او شك فيه امسك قال مز عقلت لم اتكلم بكلمة الا واعدت لها جوابا ان سأني الله لم قلت كزا - [00:06:09](#)

اقول لكزا وكزا يا ترى انت خدرت واعدت الاعداد ده لو ربنا سألك انت قلت كزا ليه تقول له ايه هتقول له ايه غيري هي دي من كان يؤمن بالله - [00:06:39](#)

واليوم الاخر آ قالوا لو كنتم تشترون للحفظة الكغد لسكنتم عن كثير من الكلام الكغد اللي هي الورق اللي بيكتبوا فيه يعني الحفظة ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد - [00:07:05](#)

آ الرقيب والعتيد بيكتبوا الرقيب بيكتب الحسنات والعتيد بيكتب السيئات كل كلمة تقولها كل حرف تقوله كل لفظة تنطق بها بيكتبوها بيملوا قد ايه ورق كل يوم هم بيكتبوا وراك ، لو بتشتري لهم الورق - [00:07:28](#)

كنت بطلت تتكلم آ كان بعضهم عبدالله بن وهب قاضي القضاة في مصر عبدالله بن وهب عليه رحمة الله يقول عاهدت نفسي انني اذا اغتبت انسانا صمت يوما تربية بقى - [00:07:46](#)

انه كان هو كان عالم من علماء الحديث فكان عبدالله بن وهب عليه رحمة الله آ يقول فلان ضعيف فلان كذاب فلان آ فاحيانا يزيد في المسألة. يعني فيعتبرها غيبة - [00:08:11](#)

فقال عاهدت نفسي كلما اغتبت انسانا ان اصوم يوما فكنت اغتاب واصوم فعاهدت نفسي كلما اغتبت انسانا ان اتصدق بدرهم فغلبنى حب الدراهم فتركت الغيبة تربية وتأديب لما تلاقي نفسك عايزين نحصي - [00:08:28](#)

يقول الله جل جلاله يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا شفت الامر ده يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ايه؟ ذكرا كثيرا طيب هل ذكرك لله كسير؟ لو قسنا ذكرك لله الى جنب الكلام الثاني. يطلع زكر ربنا كثير. انت تزكر الله كثيرا - [00:08:52](#)

طب عايزين نبطل كلام نعمل ايه ادي بنفسك وربها والزمها واغلق فمك يزر ان ابا بكر رضي الله عنه الصديق كان يضع حصة على لسانه يثقل بها لسانه زلطة يحطها على لسانه عشان ما يتكلمش كثير. يتقل لسانه يبجي يتكلم يلاقي لسانه ثقيل - [00:09:17](#)

تربية ربي نفسك ان تكف عن الكلام. قيل لبعضهم لما لزمتم السكوت قال لم اندم على السكوت قط وكم ندمت على الكلام مرارا ما حدش بيندم على السكوت من صمت نجا - [00:09:43](#)

الصمت نجاه من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت. ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم جاره اه من حقوق الجار. ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورته. صرنا في زمان - [00:10:05](#)

بعض المسلمين لا يعرف جاره ما يعرفش مين اللي ساكن جنبه لم يسلم عليه قط بيتقابلوا على السلم بالاشارة وكنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك. نهى رسول الله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم عن ذلك. قال ان تحية اليهود - [00:10:26](#)

بالاكف والاشارة كده دي مش تحيتنا مش تحية المسلمين تحية المسلمين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بالكلام وهزا مما يكسر المحبة اما تلاقهم طالعين على السلم قصاد بعض او اتقابلوا بعض في الاسانسير او على الباب وهم داخلين - [00:10:46](#)

مش طريقة المسلمين دي طريقة المسلمين محبة اما تشوف حد السلام عليكم ورحمة الله. واذا تصافح المسلم ان تساقطت الذنوب جارك جارك حقه حق حقوق الجار يضاف اليها حقوق المسلم - [00:11:15](#)

ولذلك حق الجوار عزيز قال القاضي عياض معنى الحديث ان من التزم شرائع الاسلام لزمه اكرام الضيف والجار قال سبحانه والجار ذي القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب وابن السبيل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لا يؤمن والله لا يؤمن والله لا

يؤمن - [00:11:39](#)

قيل من يا رسول الله؟ قال الذي لا يأمن جاره بوائقه سبحانه الله العزيز ان يأمن جارك شرك فيعيشوا امنا سعيدا اه فرحا بجوارك اه

مؤتلفا معك متوادا متوافقا آآ يحبك بينك وبينه حب - [00:12:12](#)

وود ووجوب اكرام الجار كف الازى وبذل الندى ازا طبخ احدكم لحما فليكسر مرقه وليعطي جاره وازا اتيت بفاكهة فاهدي اليه والا فادخلها سرا ولا تجعل ولدك يخرج بها ليغيظ ولده. ادا ب - [00:12:44](#)

اداب ادا ب في التعامل مع الجار اكرام الجار كف الازى. اتنين بذل الندى. كن كريما اعطه كن كريما اعطه وابزل له وبزل الندى ثلاثة واحتمال الازى. لو ازك احتمي الازان - [00:13:10](#)

واصبر عليه وادفع السيئة بالحسنة ايضا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه اكرام الضيف واجب اكرام الضيف آآ سبحان الله العظيم سيدنا ابراهيم الخليل - [00:13:32](#)

ويضرب به المسال في اكرام الضيوف كان اذا دخل عليه ضيف يزيح له مباشرة لما جاءته الملائكة جاء بعجل سمين فقربه اليهم قال الا تأكلون مش آآ مش شاي مش عصير آآ - [00:13:56](#)

معلبات وانما اكرام حقيقي اكرام الضيف. الفرحة بدخول الضيف البيت وقال صلى الله عليه وسلم اعطوا الضيف جائزة قيل وما جائزته؟ قال يوم وليلة للمقيم وثلاثة ايام لباليهن للمسافر يعني المقيم اللي من اهل البلد من حقه يقعد عندك يوم وليلة - [00:14:18](#)

واللي مش من البلد تلت تيام ولياليهم يبقى انت عندك ياكل ويشرب وينام رعاية الاسلام لهذه القضايا الاحسان الى الجار والاحسان الى الضيف. سبحان الله العظيم تدل على كمال الاسلام - [00:14:43](#)

كمال الشريعة وان شريعة الاسلام اه كما انها تحفظ حق الله على الادمي بحق الناس ايضا حق المجتمع حق البشر حق الناس اللي حواليك الذين تعيش معهم الجار والضيف والاخ وبر الوالدين وصلة الارحام - [00:15:00](#)

والاخوة في الله اخوتي هذا حديث عظيم جدا اذا التزمناه من كان يؤمن بالله ان الله يسمعه ويراه واليوم الاخر انه سيموت وسيبعس ليحاسب على ما كان منه في هذه الدنيا - [00:15:23](#)

فانه واحد يقل خيرا او ليصمت نريد ان نتعاهد على ان نختصر كلامنا على ان نقلل حجم الكلام وكمية الكلام الا نتدخل فيما لا يعنك او ان تسكت تصور ان الانسان احيانا يشتهي - [00:15:44](#)

ان ينظر الى انسان ساكت لسه كنت بكتب في مدرسة الحياة هل تعلم انه احيانا احسن حل للمشكلة ان تسكت احيانا بيبقى احسن حل للموضوع اللي انت فيه انك انت ايه - [00:16:13](#)

تسكت اسكت لان ردك سيزيد المشكلة كلمة منك ستزيد المشكلة ستشعل النار. اسكت احيانا في خلافات زوجية في البيت تحتاج فقط ان انت اسكت ما تردش احيانا في تعاملك مع ابيك وامك وقد بلغ من الكبر عتيا وهم بيتكلموا احيانا تحتاج ان انت في التعامل معهم ان انت - [00:16:34](#)

تسكت تقول حاضر بس حاضر سمعا وطاعة وتسكت احيانا في تعامل في مشاكل كسيرة جدا حلها ان تسكت لولا سكت لو سكت اسأل الله ان يقينا شر سنتنا ثانيا ان تكرم جارك - [00:16:59](#)

تعرف الى جارك واكرمه واهدي اليه وزكي عن بيتك بان تضيفه عندك تضيفه و اكرم ضيفك بعض البيوت التي لا يدخلها ضيوف تفتقد البركة فدخول الضيف يجلب البركة. اخوتي في الله هذه قواعد ثلاثة نحتاج ان - [00:17:26](#)

نلتزمها في شريعتنا فيسود الوثام بين افراد المجتمع. احبكم في الله والسلام عليكم ورحمة الله - [00:17:56](#)